مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 946-959

توظيف منهج البرمجة النفسية اللغوية (NLP) في إعداد المصمم الداخلي

أ.م.د. هديل هادي عبد الامير
جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية
Fine.hadeel.hadi@uobabylon.edu.iq
07831504738

مستخلص البحث:

إن عملية إعداد المصممين عملية ليست بالسهلة خاصة عندما يتعلق الامر بطلبة تخصصات فنون التصميم في كليات ومعاهد هيئة التعليم التقني لسببين: السبب الأول ان قبول هؤلاء الطلبة قبولا" مركزيا" وليس خاصا" يتضمن اجراء الاختبارات العملية التي تفاضل بين الطلبة على اساس امتلاك الموهبة . اما السبب الثاني فهو وجود الفروقات الفردية بينهم . ويأتي هذا البحث ليخوض في هذه العملية من خلال تحديد المشاكل المعوقة لها ومعالجتها من خلال توظيف الباحثة لمنهج البرمجة النفسية اللغوية (NLP) في عملية الاعداد باعتباره من المناهج المهتمة بدراسة النجاح وبأعتباره منهجا يحفز الفرد على اكتشاف امكانياته اللامحدودة واستخدامها في إحداث التغيير الشخصي، سيما ان توظيف هذا المنهج في مجالات شتى قد اعطى نتائج مرضية. يتكون البحث من اربعة فصول، يتضمن **الفصل الاول** توضيحا لمشكلة البحث المشار اليها آنفا وأهميته وهدفاه ، كما يتضمن حدود البحث وتحديد مصطلحاته. **اما الفصل الثاني** فتضمن مبحثين يتناول أولهما منهج البرمجة النفسية اللغوية (NLP) معرفا به ومستعرضا لابرز مبادئه (فرضياته) ، بينما يتناول المبحث الثاني المهارة الادائية والعوامل المؤثرة في إكتسابها . في **الفصل الثالث** تم تحديد منهج البحث وهو المنهج التجريبي فضلا عن مجتمع البحث والعينة البحثية ومجموعة الاجراءات التي اتخذها الباحثة وصولا الى تحقيق هدفا البحث في تصميم منهج عملي تعليمي في ضوء مبادئ منهج البرمجة النفسية اللغوية (NLP) يهدف الى توجيه الطالب وتحفيزه لتحقيق النجاح في أكتساب المهارة الأدائية في درس الألوان ثم تطبيق المنهج واختباره لمعرفة فاعلية توظيفه في إكساب المهارة للطلبة .بعد تصميم وتطبيق المنهج العملي الجديد (المستند الى مبادئ منهج البرمجة النفسية اللغوية) على فئة المتدربين المشمولين التي تم تحديدها وفي الفصل الرابع أظهرت نتائج البحث ان نسبة تقدم الطلبة الذين اعتمدوا المنهج الجديد في تطبيقاتهم أعلى من نسبة تقدم الطلبة الذين اعتمدوا الطريقة التقليدية في اربع مقارنات قام بإجرائها بين الفئتين ، بينما كانت النسبتان متساويتين في المقارنة الخامسة ، وتعد الباحثة هذه النتيجة مؤشرا على صلاحية البرنامج وبالتالي امكانية توظيف منهج البرمجة النفسية اللغوية (NLP) في إكساب الطلبة مهارات أدائية بفاعلية .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 946-959

الفصل الاول

- **مشكلة البحث واهميته والحاجة اليه :**

تتطلب عملية إعداد المصمم الناجح في مجال الفنون التطبيقية والجميلة العمل على تكامل مجموعة قدرات أساسية تشمل قدرات فكرية وقدرات معرفية وقدرات مهارية أدائية ، وتتكون كل من القدرات السابقة من مجموعة من المهارات والامكانيات المتنوعة بحيث تتضافر جميع تلك المهارات والامكانيات مع بعضها لتشكل شخصية المصمم الناجح القادر على تقديم التصميمات المبدعة .

لقد استطاعت الباحثة ومن خلال تجربتها في تدريب طلبة التصميم في الدروس العملية ان تؤشر مؤشران يتعلقان بأكتسابهم للمهارة الادائية في تلك الدروس ، المؤشر الأول هو بطء اكتساب المهارة الأدائية ، أما المؤشر الثاني فهو صعوبة أكتسابها . فاذا كانت الموهبة هي العامل الفاعل في أكتساب المهارة للطالب الذي يمتلكها فان تحقيق النجاح للطالب الذي لايمتلكها يبقى هو العامل الذي يجب تدعيمه من أجل أكتساب هذه المهارة اللازمة لتكوين شخصيته كمصمم.

وأنطلاقا من هذا المبدأ عمدت الباحثة الى توظيف منهج البرمجة النفسية اللغوية (NLP) في إكساب المهارات الأدائية للطلبة بأعتباره منهجا يهدف الى ايجاد الاساليب التي تضمن النجاح في شتى ميادين المعرفة معتمدا مجموعة من المبادئ التي تقود الى تغيير السلوكيات والاعتقادات السلبية وتوليد استجابات اكثر تناسبا مع متطلبات العمل دائمة التغيير و التحكم في التصورات والافكار وغيرها ، وبأعتباره منهجا" يحفز الفرد على اكتشاف امكانياته اللامحدودة واستخدامها في إحداث التغيير الشخصي وبرمجة الفرد لنفسه للتحسن المستمر .

- **أهمية البحث :**

ان طالب فنون التصميم هو نواة لمشروع مصمم يتوقع منه انجاز اعمالا تصميمية جديدة ويطور اخرى قائمة ، ولكي يقوم هذا المصمم باداء هذه الوظيفة يجب ان يمتلك العديد من الصفات المؤهلة لذلك ، وتعد شخصية المصمم الناجح هدفا يجب ان يسعى الطالب الى ان يتسم بها وهوشئ ليس بالسهل فالتعامل مع المشكلات وايجاد الحلول لها والتوفيق بين عناصر موضوع التصميم وايجاد حالة الانسجام وتحقيق الكفاية الوظيفية والكثيرمن الاعتبارات الاخرى لايوفق المصمم اليها مالم يتسم بالشخصية الناجحة القادرة على القيام بعملها في تقديم تصاميم ناجحة ومتميزة .

تكمن أهمية هذا البحث في تناوله لموضوع مهم يتعلق بتنمية قدرات طلبة فنون التصميم وتحسين مهاراتهم اليدوية التي من دونها لن يتمكنوا من التعبير الفني عن افكارهم وأظهارها الى حيز الوجود بالشكل الذي يحافظ على قيمتها كما هي في الذهن . وتبرز حاجة البحث بصورة كبيرة في مساعدة الطلبة المصممين الذين يمتلكون الموهبة الفنية والتطوير الفني وتنمية قدراتهم حول الانتاج وما يترتب عليه سوق العمل .

- **هدفا البحث :**
- تصميم منهج عملي تعليمي في ضوء مباديء منهج (NLP) يهدف الى توجيه الطالب وتحفيزه لتحقيق النجاح في أكتساب المهارة الأدائية في درس الألوان .
- تطبيق المنهج واختباره لمعرفة فاعلية توظيفه في إكساب المهارة للطلبة .
- **حدود البحث :**

يتحدد البحث بأكساب مهارة التلوين لدى طلبة تخصص التصميم الداخلي / المرحلة الاولى / للسنة الدراسية 2021-2022 في كلية الفنون الجميلة بمحافظة بابل .

- **تحديد المصطلحات :**
- منهج البرمجة النفسية اللغوية :

يصطلح عليه بالإنجليزية Neuro Linguistic Programming واختصاره (NLP) ويسمى أيضا علم الهندسة النفسية ، وهو علم يعنى بتغيير النفس والتأثير على الآخرين من خلال إصلاح التفكير، وتهذيب السلوك، وتحفيز الهمة ، وتعديل العادات ، وتدعيم القدرات ، وبعبارة اخرى هو مجموع قدراتنا على استخدام لغة العقل بطريقة ايجابية تمكننا من تحقيق أهدافنا . (الهاشمي ، ص7)

- **المهارة الأدائية :**

تعرف بتعاريف عدة تتضمن اغلبها القدرة على أداء عمل ذهني ، حركي بدرجة كبيرة من الاتقان والسرعة . والسرعة لاتعد شرطا دائما بينما الاتقان ضرورة لابد منها في المهارة (علوان ، ص 292-293) وتتفق الباحثة مع هذا التعريف وتعتمده في بحثها.

- **التوظيف :**

" الإفادة من أو ايجاد فائدة لشيء ما " (Hornby,p.966) .

- **المصمم الناجح :**

هوالشخص الذي يتمتع بمجموعة من القدرات والصفات ، تشمل : الحساسية للمشكلات والذكاء والقدرة على التحليل والربط والتخيل وأنتاج الافكار الجديدة بطلاقة ومرونة والتذوق السليم والحس البصري والبراعة الحرفية في أستخدام المواد والادوات والخامات والالآت والتقنيات و امتلاكه خلفية معرفية جيدة في الموضوعات المتعلقة بالتصميم . (س.ب.فيرث ، ص 16-17) (عبادة ، ص 27-28) (غيث ، ص 13-15) (الحسيني ، ص 105,144) (صالح ، ص92) . وتتفق الباحثة مع هذا التعريف وتؤكد ضرورة امتلاك المصمم البراعة الحرفية في استخدام المواد والادوات والخامات والآلات والتقنيات كونها العامل المهم في أظهار الأفكار التصميمية بشكل واقعي .

الفصل الثاني – الإطار النظري

المبحث الاول / منهج البرمجة النفسية اللغوية (NLP) – التعريف والمبادئ

اولا – التعريف بالمنهج ومرتكزاته

هو منهج مهتم بموضوعي الخبرة الانسانية والتواصل بين الناس، ويهدف بشكل عام الى ايجاد المنهجية التي تضمن النجاح في شتى ميادين المعرفة إعتمادا على تغيير السلوكيات والاعتقادات السلبية ، توليد استجابات اكثر تناسبا مع متطلبات العمل دائمة التغيير ، التحكم في التصورات والافكار وغيرها.(الدر، ص 11) (الهاشمي ، ص9-10) (براديري، ص 18) ، وقد طورت الافكار الاولى للمنهج على يد استاذ اللغويات (جون جريندر) واستاذ الرياضيات (ريتشارد باندلر) وبمساعدة مجموعة من العلماء في تخصصات مختلفة (الدر، ص 11) (براديري ، ص17).

لقد اصبح هذا المنهج منهجا اكاديميا اصيلا ، وأزداد انتشاره منذ ثمانينيات القرن المنصرم في اميركا وبريطانيا ثم في بعض دول أوربا نظرا لفاعليته وسرعة تأثيره على سلوكيات وإنجازات من يعملون به وفي شتى المجالات ومنها التعليم والتدريب . (الدر ، ص ج) (الهاشمي ، ص10) ويرتكز المنهج على :-

- الملكات الذهنية (وهي الجزء العصبي والنفسي من المنهج) .
- المهارة في استخدام مفردات اللغة عند تعامل الفرد مع نفسه او مع الآخرين سواء كانت ملفوظة ام غير ملفوظة تلك المفردات التي ستؤثر على تصوره للعالم وعلاقته به

(وهي الجزء اللغوي من المنهج) .

- سيطرة الفرد على حالته الذهنية وتوظيفه لقيمه ومعتقداته من اجل تحقيق النتائج المرجوة، وبعبارة اخرى هي التفاعلات التي تسمح له بإن يختار بدقة وعناية شديدتين الطريقة التي يفكر ويشعر ويتحدث بها (وهذه هي البرمجة) . (الدر، ص 2) (الهاشمي ، ص8) (براديري ، ص17).

ثانيا – مبادئ **المنهج**

يزيد عدد مبادئ المنهج عن 25 مبادئ وقد حدد الباحثة (10) مبادئ منها فقط تعتقد بإنها ترتبط بموضوع البحث وكما يأتي :

1. (الخريطة ليست الأرض التي تمثلها) :

يماثل هذا المبدأ ادراكنا للأشياء بالخريطة التي لاتمثل المساحات التي تصورها ولكن ببساطة مجموعة محدودة من كل المعلومات المتاحة عن هذه المساحات (براديري ، ص9) والكلمات لاتمثل الشيء الذي تصفه وايا كانت الاشياء التي نراها او نسمعها فمما لاشك فيه انه قد نسيء فهمها الى حد ما (براديري ، ص27) . إننا بإكتشافنا خرائط الحقيقة للاخرين فان ذلك سيثري ويزيد خبرتنا الشخصية وتزداد معرفتنا وفهمنا للأشياء وقد يكون هذا الامر سببا للتميز(الدر، ص 20-21) . ويعتقد الباحثة ان لهذه المبدأ صدى في العلاقة التواصلية بين المدرس والطالب في القاعة الدراسية عند اعطاء المادة الدراسية بحيث يكون لكل طالب خريطته الشخصية (فهمه وادراكه للموضوع) والذي لايكون بالضرورة منطبقا مع حقيقة ذلك الموضوع ولكن من خلال تعرف كل طالب على الخرائط الذهنية للآخرين فان ذلك كفيل بجعل خريطته الذهنية الجديدة افضل من خريطته الذهنية الاولى .

2. (الانسان ليس هو سلوكه) :

ان ارتباط هويتنا بسلوكياتنا بطريقة مطلقة قد يؤدي الى التصاقنا بها " هكذا أنا " ، لذا علينا احيانا ان نفرق أحيانا بين السلوك والهوية ، فعبارة " لقد فشلت " تعبر عن سلوك ، بينما عبارة " ما أنا الا فاشل " تعبر عن هوية المتحدث . وعلى الرغم من تعقد تركيب هوية الشخص وتعدد أوجهها الا انها لاتشمل الصفات سريعة الزوال والمتعلقة بالسلوك اللحظي ، وعلى الرغم من كون الشخص مسؤولا عن سلوكه الا انه ليس عليه ان يجعلهـــا مطابقة لهويته (الدر، ص 73) .

3. (العقل والبدن صنوان في نفس النظام يؤثر كل منهما في الآخر) :

يمكننا تغيير جوانب عضوية بحتة من خلال الطريقة التي نفكر بها ، فاذا فكر الشخص بثقة فإنه سيبدو واثقا ويعمل بثقة ، وإذا فكر بغضب او بخوف فان سرعة دقات قلبه ونبرة صوته وتعبيراته غير اللفظية ستتأثر ، وإذا فكر في الخجل او التقوقع فان سلوكه وحركات جسمه ستنم عن ذلك .
(الدر، ص 147 – 148) ، لقد ظهرت خلال العقود الاخيرة بعض الادلة العملية التي ثبتت صحتها علميا والتي توضح ان الجهاز المناعي للجسم مثلا يرتبط ارتباطا وثيقا بنشاط المخ ، فقد يتسبب التوتر الذهني في إعاقة نشاط الجهاز المناعي الامر الذي قد يؤدي الى إصابة الجسم بالضعف العام (براديري ، ص 13-14) .

4. (ليس هنالك فشل هنالك فقط تغذية مرتدة) :

قد لا يحصل الفرد على النتيجة المرغوبة عند أول محاولة وعليه التعامل مع (الفشل) على انه تغذية مرتدة مفيدة تساعده في الوصول الى غايته النهائية . ان المشاعر السلبية كالإحباط والاستياء والقلق التي نشعر بها عند عدم تحقيق الهدف في اول تجربة تحذف لن تعود علينا بأية فائدة ، بل انها تزيد الامر سوءا . وبدلا من ان نحاسب أنفسنا لنقل اننا تعلمنا شيئا جديدا . لقد كان توماس اديسون يقول انه لم يخفق الف مرة في محاولاته لاختراع المصباح الكهربائي ، ولكنه نجح في أكتشاف الف مادة لاتصلح لصناعة أسلاك المصباح الرفيعة (براديري ، ص 14) .

5. (هناك حل لكل مشكلة) :

يرى بعض الباحثون إننا حين نؤمن بوجود حل لمشكلة قائمة سيكون لدينا فرص اكبر لايجاد هذا الحل . عادة ما يكون التقديم او العرض الاول للمشكلة لايتضمن أسبابها الرئيسية ، وعندما نتمكن من تحديد هذه الاسباب فان ذلك يلقي بمزيد من الضوء عليها ، وهنا يختفي الشكل الذي عرضت به اولا، وتظهر على حقيقتها (الدر، ص 250-251)

6. (إذا تمكن شخص ما من فعل شيء ما ، فأي شخص يمكنه ذلك) :

الفرد المتميز لايختلف عن الفرد العادي سوى انه يستخدم عقله بكفاءة اكثر ، ولديه استراتيجية ناجحة في المجال الذي يتفوق فيه . يستطيع الافراد العاديون استنباط استراتيجيات الافراد المتميزين وتحديدها ومن ثم نسخها او تعديلها .(براديري ، ص296) . ان التعرف على الاستراتيجيات التي يستخدمها غيرنا مفيدة لاعداد نموذج السلوك المتميز، وأيضا نسخ السلوك، ويكون ذلك بمعرفته الاستراتيجية من الاشخاص او بإستنباطها مستخدمين أقصى درجات الدقة في الملاحظة الحسية، وبعدها يمكننا استخدامها بأنفسنا لانجاز اهدافنا (الدر ، ص 287) .

7. (لدى الناس كل المصادر التي يحتاجونها لاحداث التغيير وتحقيق النجاح) :

ان ما يعتقده الفرد في قدراته يحدد ما يستطيع ان ينجزه ، وعلى الفرد ان لا يقلل من قيمة ما تستطيع المصادر الداخلية ان تحققه من تغيير ذاتي ، ان هذا المبدأ ينص على ان التغيير الحقيقي نحصل عليه بتغيير اسلوبنا في التفكير وفي النظر الى الامور وليس لنا ان نلقي اللوم على الظروف الخارجية أو سوء الحظ اذا لم نتمكن من انجاز ما نود تحقيقه ، فنحن نملك كل المصادر الداخلية التي نحتاجها والتي من خلالها تكون لنا نظرتنا تجاه الظروف الخارجية وتفسيرنا والاستجابة لها بالطريقة التي نريدها . وما علينا الا ان نحدد تلك المصادر النفسية والعصبية والعضوية ونستخدمها الى أقصى حد ممكن لتحقيق النتائج المرجوة . (الدر ، ص 351 - 352)

8. (يستطيع الشخص الذي يتمتع بمرونة كبيرة ان يتحكم في النظام) :

يوضح هذا المبدأ الحاجة الى تجربة شيء مختلف الى أن يتمكن الفرد من تحقيق النتيجة المرجوة ، وبعبارة اخرى إذا لم يكن ما تفعله مرضيا فافعل شيئا آخر، ولا تكرر المحاولة بلا نتيجة وبدون تغيير ، فجمود المواقف وعدم المرونة يكون سلبيا فيما يتعلق بتحقيقنا للنجاح (الدر، ص 341-342) ، فاذا واصلت القيام بما تفعله الان ، فانك ستواصل الحصول على النتائج ذاتها التي تحصل عليها الان . ولكي تحصل على نتيجة مختلفة يجب ان تغير الافعال التي تقوم بها حتى تصل الى هدفك المنشود. (براديري، ص 33)

9. (يمكن للتغيير أن يكون أسرع وأسهل) :

إن اعتقادات الفرد المرتبطة بعدم التغيير هي اول ما يتطلب علاجه من اجل إحداث التغيير، وعلى الرغم من صعوبة تغيير الاعتقادات لكن ما على الفرد في هذه الحالة الا ان يعتقد قبل كل شيء بأمكانية التغيير، وإدراك أهمية التطوير الذاتي بالنسبة له ، واهمية مايقوم به ، واهمية ما يتعلمه. (الدر، ص 325-326) . إن القرارات التي يريد الفرد اتخاذها تتطلب معتقدات تتناسب معها (الدر، ص 323) فاعتقاد مثل (انا سيء في مجالات الرسم والتلوين) لن يدعم القدرة في هذه المجالات . وتستخدم من اجل ذلك تقنيات معينة منها (تقنية اعداد النماذج) التي يمكن تطبيقها على اي نشاط مادي عضوي وتفيد في استنباط المهارات بهدف محاكاتها من خلال تحديد المهارة اولا ثم تحديد الشخص المتميز في أداء هذه المهارة (النموذج) ، ثم تحديد المدخل الى النموذج والتعرف على استراتيجيته ومعتقداته المرتبطة بالمهارة ، ثم المراقبة والتتبع لاداء النموذج ومحاكاته (الدر ، ص 320).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 946-959

10 - (أيا ً كان ماتفكر فيه بشأن نفسك ، فأنت دائما افضل من ذلك) :

هذا المبدأ يعلي من قيمة القدرة المدهشة للنظام الجسماني/العقلي للانسان . فهو يتضمن الآفاق غير المحدودة لامكانيات اللاشعور ، ووضع هذه الامكانيات غير المحدودة في مكانها الصحيح داخل الفرد كأساس للدافعية والتقدير الذاتي وعليه ان يقبل بها كحقيقة متعلقة بالجهاز العصبي .(الدر ، ص 278 – 279). ان فهم ورؤية الفرد لاي موقف يعتمد على(الإطار) الذي رأى من خلاله هذا الموقف ووضعه فيه . ومن خلال إعادة التأطير بإيجاد رؤية مختلفة للأشياء تتغير الطريقة التي نشعر بها ومن ثم تتغير الطريقة التي نعمل بها .(الدر ، ص 265-266). ان اعادة التأطير تنقل الفرد الى حالة ذهنية أفضل للتعامل مع الموقف وتغير السلوك السلبي المشحون بمشاعر غير سارة الى سلوك هادف ومفيد.(براديري ، ص 270)

المبحث الثاني - المهارة الأدائية والعوامل المؤثرة في أكتسابها

أولا ً – أهمية المهارة الأدائية في تكوين المصمم

عند تتبع مراحل عملية التصميم نجد ان تلك المراحل سواء الاولية او النهائية لا تستغني عن الحاجة الى مهارات المصمم في عمل رسوم تخطيطية يدوية أو عمل النماذج المصغرة أو إعداد الرسومات التخطيطية النهائية والرسومات التنفيذية (س.ب.فيرث ، ص 11).

ان تنمية المهارة بالتدريب على أستخدام الادوات والخامات وتنمية القدرات الحية وتدريب الحواس هي من اهداف تدريس اسس التصميم (سهيل، ص 100) ، وتضيف الباحثة ان الاهداف التدريسية لدارسي التصميم في الجانب العملي تتضمن إتقان المهارات اليدوية والتجريب من خلال التقنيات والخامات ،وان تضمين عدد من المواد الدراسية العملية في المناهج الدراسية لتخصصات فنون التصميم يؤكد الحاجة الى المهارة الادائية التي يجب ان يتحلى بها المصمم في التخطيط والتلوين وعمل المجسمات وأسس التصميم والمنظور. ان مشكلة الافتقار الى الطرق والاساليب ومن ضمنها ضعف مهارات التعبير وضعف امكانيات التنفيذ تعد واحدة من المشاكل التي تواجه التفكير الابتكاري الذي يعد من اهم صفات المصمم (سهيل، ص 149) فتلك المهارات الأدائية وسيلة المصمم في التعبير عن أفكاره وتنفيذها مستخدما الادوات والخامات المناسبة.

ان التصاميم الجيدة هي تلك التي يمتلك مصمموها البراعة الحرفية في أستخدام المواد والادوات والخامات والالآت والتقنيات عموما ، وبطريقة قادرة على ترجمة أفكارهم بصورة دقيقة .

(الحسيني، ص 105) ينقل الحسيني عن (كالفنت تايلور) في تقسيمه مستويات الابداع ان احد تلك المستويات هو المستوى التعبيري الذي يمتلك فيه المصمم مقدرة على التعبير عن مهاراته الحرفية التي تستطيع ان تجسد أفكاره بطريقة معبرة ، والمهارات هنا هي نتاج خبرة طويلة لمقدرة المصمم الفنية ومعرفته بطبيعة المواد والخامات وطريقة معالجتها(الحسيني، ص 144)

ان للعملية الابداعية من شروطها الاساسية هي التعلم المسبق وكفاءة الإعداد ، والمفكر المبدع مهما كان على درجة عالية من الالهام والحدس فإنه لابد ان يتعلم شيئا من المهارات والعادات والإمكانات وان يخضع ذلك الى تدريبات وتطبيقات وتجارب ، فكثير من الفنانين فشلوا في ان يكونوا مبدعين لانهم اسرعوا كثيرا في مرحلة إعداد أنفسهم ولم يمرنوا أنفسهم على الجهد المضني الذي تتطلبه العملية الابداعية . (صالح، ص 92). ان المران الجيد وتفهم عناصر التصميم احد اهم الصفات الواجب توفرها في المصمم بجملة من العوامل منها المهارة الادائية المتصلة به .

(غيث ، ص 13-19) .

وهناك مجموعة من المؤشرات الأساسية التي يتصف بها التصميم الجيد منها: ان التصميم العظيم يستخدم العناصر المرئية وكل نتاج العملية التصميمية كرسالة موجهة الى الجمهور تعمل بطريقة متخصصة وحاذقة قادرة على الاتصال والتأثير فيهم . (الحسيني، ص104)

ثانياً – مراحل أكتساب المهارة الأدائية

يتفق الكثير من التربويين على ان طريقة تعليم المهارات سواء كانت ذهنية أم حركية فانها تتكون من أربع خطوات هي : تهيئة المتدرب ثم عرض المهارة ثم ممارستها ثم تقويمها (علوان، ص 295) ويعبر عن مرحلتي التهيئة والعرض أحيانا بمرحلة الادراك كونها تساعد في إدراك وتشكيل مفهوم المهارة ومعرفة عناصرها من خلال دراسة وملاحظة تلك المهارة (عامر، ص 77) ويحتاج المتدرب هنا الى ملاحظة تفاصيل المهارة اعتمادا على إطار نظري ومجموعة من المباديء التربوية والنفسية وعدد من الأساليب والمعايير للقيام بتشخيص جوانب القوة والعمل على تدعيمها وجوانب الضعف والعمل على علاجها على أساس أهداف تربوية وتعليمية محددة (نصرالله ، ص 36) ان الملاحظة يجب ان تتزامن مع الاطار النظري الذي يصبح فيما بعد إطارا فكريا يقوم بتوجيه السلوك ويضبطه فبدونه تفقد عملية المشاهدة تأثيراتها وأغراضها (نصرالله، ص 38) .

وترى الباحثة انه لكي تؤدي الملاحظة دورها في أكتساب المهارة لابد أن تكون مشاهدة هادفة ومخططاً لها وواعية وليست مشاهدة عشوائية وذلك لكي يستفيد المتدرب مما يرى ليقوم به في المستقبل ، ويجب على المتدرب ان يتعلم كيف يشاهد ويحلل ما يشاهد.

اما مرحلة التطبيق فانها تعطي للمتدرب المرور بالتجربة بنفسه لكي يطور ما لديه من المهارات والخبرات المطلوبة ، وحين الوقوع في أخطاء أو معرفة جوانب الضعف يعمل على معالجتها وتقويتها في تحضير تخطيطه وإعداده للفعاليات التي يرغب في إنجازها .كما ان هذه المرحلة تعطي للمتدرب الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار وتكسبه الكفاءات الأدائية اللازمة والضرورية له في عمله ، وفي هذه المرحلة لايوجد مكان للعشوائية بل يتوجب على المتدرب ان يتعود على التخطيط والتحضير المسبق حتى ينجز العمل بشكل صحيح يؤدي الى تحقيق الأهداف المنشودة (نصرالله ، ص 44) . وتعد مرحلة التقويم المرحلة الاخيرة في تعلم المهارة وتسمى في بعض المصادر بمرحلة التغذية الراجعة (*) التي يعد وجودها نافعا في تحسين التطبيق وملاحظة صلاحية الأداء (عامر، ص 78).

ثالثاً ـ العامل النفسي ودوره في استجابة الطالب للمهارة الأدائية

ان هنالك مجموعة من العوامل التي تؤثر في إستجابة الطالب للمهارات الأدائية في مجالات التربية الفنية ، تتمثل هذه العوامل بـ : الفروقات الفردية ، أختلافات البيئة الاجتماعية والحالة الاقتصادية ، حالة الطالب العقلية والحسية والجسدية، الاستعداد النفسي والشخصي للطالب، التعلم السابق ، طريقة التدريس (جودي، 1984، ص8). ان الاستعداد النفسي والشخصي للطالب هو العامل المستهدف في هذا البحث ولهذا يستعرض الباحثة دور هذا العامل المهم في أكتساب المهارة والاستجابة لها.

الشخصية: تعرف الشخصية بإنها ذلك التنظيم الديناميكي الذي يكمن بداخل الفرد والذي ينظم كل الاجهزة النفسية والجسمية والتي تعمل كوحدة متكاملة على تقرير أو تحديد سلوك الفرد وتفكيره (صالح ، ص 47) .

(*) التغذية الراجعة: هي عملية تتضمن " تزويد الفرد بمجموعة من المعلومات أو البيانات عن سير أدائه بشكل مستمر من اجل مساعدته في تعديل ذلك الاداء اذا كان بحاجة الى تعديل وتثبيته ان كان يسير في الاتجاه الصحيح ، ان هذه العملية لاتقتصر على اعلام المتعلم بنتيجة تعلمه فقط بل اعلامه

الى اي مستوى كان اداؤه صحيحا او دقيقا (العشي ، ص-57-58). لاشك ان هنالك علاقة وثيقة بين ما نفعله وما نؤمن به ، وان المعتقدات والمبادئ تؤثر على الافعال . تقول شارلوت دانييلسون " في التعليم تكون العلاقة بين النجاح والثقة بالنفس علاقة لافتة للنظر ، فالطالب الذي يثق بنفسه يواجه المشكلة حالما تصادفه ويضاعف جهده لعمل الافضل فيقول لنفسه لن ادع ذلك يتكرر . اما الطالب الاقل ثقة بنفسه فيقول لنفسه انا لم اكن جيدا في يوم من الايام في هذه المادة ، فإذا آمن الطالب بفكرة ان المواهب والملكات الطبيعية هي كل ما يهم للنجاح فانه سيقع بسهولة فريسة الاستسلام ، اما اذا استطعنا ان نعلم ذلك الطالب ان الجد والمثابرة يحدث فرقا يمكنه التعويض عن الامكانيات الطبيعية فانه سيميل للعمل بجد واجتهاد "(دانييلسون ، ص42-43) ويقول محمد حسين جودي ان انعدام ثقة الطالب بنفسه وأعتقاداته الخاطئة بخصوص تعلم الفن وتعقده من المواد والأدوات التي يستخدمها بسبب عدم سيطرته عليها تعد جميعها من أسباب الضعف والتأخير في النمو الفني المهاري لدى الطلبة (جودي ، 1984 ، ص 30-33) .

مؤشرات الاطار النظري

1) الاهتمام بالتفاعل الصفي والتوصية باستخدام نمط التواصل متعدد الاتجاه بين المعلم والطلاب من ناحية وبين الطلاب أنفسهم من ناحية أخرى بوصفه نمطا متطورا .
2) تدريب المتعلمين على النظر للامور من خلال زوايا متعددة .
3) أعطاء المتعلمين الوقت الكافي للتفكير .
4) مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والحالة النفسية لهم وتعزيز الثقة بالنفس لديهم .
5) العمل على توظيف مالدى المتعلم من معلومات وقدرات ومهارات في عملية التعلم .
6) أكتشاف ومعالجة جوانب الضعف في تحصيل المتعلمين وبضمنها المشكلات النفسية المتعلقة بالتعلم
7) إشاعة ثقافة النجاح لانها أساسية في مساعدة الطلاب على الاداء على نحو جيد .
8) الأهتمام بالتغذية الراجعة في تعلم المهارة لاهميتها في اعلام المتعلم بنتيجة تعلمه و الى اي مستوى كان اداؤه صحيحا او دقيقا ما يسهم في تقليل توتر المتعلم وتشجعه على الاستمرار في عملية التعلم وتعرفه على أخطائه وتزيد من مستوى الدافعية للتعلم .
9) ان الاعداد لتعلم المهارات الفنية وممارستها يتطلب قبل كل شيء التأثير بهما الى حد الرغبة فاذا حدثت الرغبة لدى الطالب سهل عليه ان يكيف نفسه لهذه المهارات ويصبح مندمجا بهما . .
10) المعرفة المبكرة لشخصية الطالب وإدراكه وتدريبه السابق واستخدام المرونة في التوجيه.
11) أستخدام أسلوب المحاكاة المصحوب بالتوجيه وسيلة للاستفادة من تجارب الاخرين بما يضيف قيماً جديدة الى قيم المتعلم ولا يكون طمسا لشخصيته . فتعمل المحاكاة على معونة المتعلم في استخلاص ما ينفعه من غيره .وبالتالي تتحول المحاكاة الى قوة معاونة للابتكار .
10. هنالك عدد من السياسات او الممارسات التي تؤثر في الطلاب ، وتعد ثقافة التعلم على رأسها، فيجب ان تكون تلك الثقافة إيجابية وتنظر الى التعلم على انه مهم وممتع ويستحق العناء المبذول في طلبه لان العكس يجعل الطلاب غير ملتزمين بالدراسة ويبدون سلوكا يدل على عدم المبالاة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 946-959

الفصل الثالث (الإجراءات)

منهج البحث وأداته:

بحسب طبيعة البحث ، فقد وجدت الباحثة ان المنهج التجريبي هو الانسب من بين مناهج البحث العلمي الاخرى لبلوغ هدفي البحث ، وقامت الباحثة بتصميم أستمارة استبيان استخدمها أداة للبحث ، ويمكن الاطلاع على هذه الاستمارة في المرفق نهاية البحث. كما استخدمت الباحثة النسبة المئوية في عرض وتلخيص البيانات وإجراء المقارنات .

مجتمع البحث وعينته:

يتحدد مجتمع البحث بطلبة قسم التصميم / فرع التصميم الداخلي في كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل . اما العينة فكانت طلبة السنة الدراسية الأولى بقسم التصميم/ فرع التصميم الداخلي كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل لمادة الألوان والبالغ عددهم (35) طالباً وطالبة .

ولغرض الوصول الى اهداف البحث قامت الباحثة بالإجراءات الاتية :

اولا- تصميم برنامج تعليمي في ضوء مبادئ منهج البرمجة النفسية اللغوية (ينظر ملحق 1) :

صممت الباحثة هذا البرنامج اعتمادا على المراحل الاربعة للنجاح (تحديد الهدف ، فعل شيء ، التقييم ، التغيير) وقد تم توظيف مبادئ منهج البرمجة النفسية اللغوية التي وجدت انها ملائمة في مجال التعليم والتدريب لتساعد الطالب على أستيعاب كل مرحلة من المراحل الاربعة وتنفيذها بالشكل الذي يجعله ينتقل من مرحلة الى المرحلة التي تليها بشكل مكتمل.

ثانيا – تحديد فئة المتدربين المشمولين بتطبيق البرنامج :

1) صممت الباحثة أستبيانا تضمن عددا من المحاور (ينظر ملحق 2) للكشف عن الطلبة المتساوين او المتقاربين في العوامل المؤثرة في عملية التدريب واكتساب المهارات تمثلت هذه العوامل بشكل اساسي بـ (الاستعداد العام للطالب ، المستوى الفني ، التعلم السابق) .

2) قامت الباحثة بإجراء اختبار عملي قبلي لجميع للطلبة في موضوعين أساسيين من موضوعات مادة الالوان هي(المليء اللوني المتجانس و التدرج اللوني) للكشف عن الطلبة المتساوين او المتقاربين في المستوى الفني .

3) حددت الباحثة عددا من الطلبة الذين يتساوون او يتقاربون في العوامل المشار اليها اعلاه في (1) و(2) وقسم العدد على مجموعتين متساويتين وضع المجموعة الاولى في الشعبة الاولى حيث سيتم تطبيق البرنامج ، ووضع المجموعة الثانية في الشعبة الثانية والتي يتم فيها اتباع الطريقة التقليدية في التدريب بحيث يمكن لاحقا اجراء مقارنة بين المجموعتين على اسس مشتركة بين افرادها .

ثالثا – تطبيق وأختبار البرنامج :

1) قامت الباحثة بشرح البرنامج للطلبة في المجموعة الاولى موضحة لهم كيفية استخدامه وتنفيذه إضافة الى الاشراف على تنفيذ البرنامج في كل تمرين خلال الفصل الدراسي .
2) في نهاية الفصل الدراسي كررت الباحثة الاختبار القبلي (ليكون اختبارا بعديا) و لجميع الطلبة .
3) قامت الباحثة بعمل عدد من المقارنات بين المجموعة الاولى التي طبقت البرنامج وبين المجموعة الثانية التي اتبعت الطريقة التقليدية وعلى اساس التساوي او التقارب بين افراد المجموعتين بالعوامل اعلاه في (ثانيا-1و2) وذلك بهدف إختبار البرنامج والكشف عن دوره في اكتساب الطلبة لمهارات التلوين .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 946-959

الفصل الرابع

النتائج :

1. عند اجراء مقارنة بين الطلبة في المجموعة الاولى الخاضعة للبرنامج مع الطلبة في المجموعة الثانية الخاضعة للطريقة التقليدية ممن هم متساوون في الدرجة التي تحصلوا عليها في الاختبار العملي القبلي والبالغ عددهم (9) متدربين ، وجدت الباحثة ان (5) طلاب في المجموعة الاولى حققوا تقدما على نظرائهم في المجموعة الثانية ، وتخلف (3) منهم عن نظرائهم في المجموعة الثانية ، بينما تساوى الطالب الأخير مع نظيره في المجموعة الثانية لتكون نسبة التقدم في المجموعة الاولى الى المجموعة الثانية 62.5% الى 37.5%.

2. عند اجراء المقارنة بين الطلبة في المجموعتين ممن هم متساوون في التعلم السابق قبل المرحلة الجامعية (بحسب الاستبيان) من خلال قياس الفارق بين درجاتهم بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي والبالغ عددهم (6) طلبة ، وجدت الباحثة ان (4) طلبة في المجموعة الاولى حققوا تقدما على نظرائهم في المجموعة الثانية، وتخلف (2) منهم عن نظرائهم في المجموعة الثانية لتكون نسبة التقدم في المجموعة الاولى الى المجموعة الثانية 66.7% الى 33.3%.

3. عند اجراء المقارنة بين الطلبة في المجموعتين ممن هم متساوون في الاستعداد العام (بحسب نتائج الاستبيان) ومن خلال قياس الفارق بين درجاتهم بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي والبالغ عددهم (4) طلبة ، وجدت الباحثة ان (طالبين) في المجموعة الاولى حققوا تقدما على نظرائهم في المجموعة الثانية ، وتخلف الاثنان الاخران عن نظرائهم في المجموعة الثانية لتكون نسبة التقدم في المجموعة الاولى الى المجموعة الثانية 50% الى 50% .

4. عند اجراء المقارنة بين الطلبة في المجموعتين ممن هم متساوون او متقاربون في العوامل الواردة في المقارنات الثلاثة السابقة ومن خلال قياس الفارق بين درجاتهم بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي والبالغ عددهم (7) طلبة ، وجدت الباحثة ان (3) طلاب في المجموعة الاولى حققوا تقدما على نظرائهم في المجموعة الثانية ، وتخلف (2) منهم عن نظرائهم في المجموعة الثانية ، وتساوى الاثنان الاخران مع نظرائهم لتكون نسبة التقدم في المجموعة الاولى الى المجموعة الثانية 60% الى 40%.

5. عند اجراء مقارنة بين المجموعتين في احد التمارين الاسبوعية(الاول والثالث) المنتخب عشوائيا ممن هم متساوون في الدرجة التي تحصلوا عليها في الاختبار العملي القبلي والبالغ عددهم (6) طلبة ، وجدت الباحثة ان (5) طلاب في المجموعة الاولى حققوا تقدما على نظرائهم في المجموعة الثانية ، وتخلف الاخير عن نظيره في المجموعة الثانية لتكون نسبة التقدم في المجموعة الاولى الى المجموعة الثانية 83.3% الى 16.7%.

الإستنتاجات :

ان نسبة تقدم الطلبة الذين اعتمدوا البرنامج في تطبيقاتهم اعلى من نسبة تقدم الطلبة الذين اعتمدوا الطريقة التقليدية في اربع مقارنات بينما كانت النسبتان متساويتين في المقارنة الخامسة ، وتعد الباحثة هذه النتيجة مؤشرا على صلاحية البرنامج وبالتالي امكانية توظيف منهج البرمجة النفسية العصبية (NLP) في إكساب الطلبة مهارات التلوين بفاعلية بكونها إحدى المهارات اللازمة لتكوين المصمم الناجح .

التوصيات :

توصي الباحثة بتعميم البرنامج على الطلبة في بقية المواد العملية والتطبيقية ولجميع تخصصات التصميم في معاهد وكليات هيئة التعليم التقني وكليات الفنون الجميلة .

المقترحات:

تقترح الباحثة مجموعة من المقترحات وهي كالأتي

1. توظيف منهج البرمجة النفسية العصبية (NLP) في إكساب الطلبة مهارات التلوين بمادة المشروع التخرج.
2. توظيف منهج البرمجة النفسية العصبية (NLP) في اعداد مصمم صناعي.

المصادر

1. الدر، هاري و بيريل، هيذر: البرمجة اللغوية العصبية في 21 يوم ، ط3 ، ترجمة ونشر وتوزيع مكتبة جرير ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2003 .
2. براديري ، اندرو ، نحو النجاح – البرمجة اللغوية العصبية ، ط2، ترجمة دار الفاروق ، بدون تاريخ .
3. البسيوني ، محمود ، *ميادين التربية الفنية* ، ط1، دار المعارف ، مصر ، 1970 .
4. جودي ، محمد حسين ، التربية الفنية في المدرسة الثانوية ،مطبعة المعارف ، بغداد ، 1984.
5. جودي ، محمد حسين ، مباديء في التربية الفنية وأشغال النحاس ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 1996 .
6. الحسيني ، أياد حسين عبد الله ، فن التصميم – الفلسفة/النظرية/التطبيق ، ج3، دائرة الثقافة والاعلام ، الشارقة ، الامارات ، 2008 .
7. س.ب.فيرث و وا.و.فاندر ويلليجن ، *تكنولوجيا الرسم الهندسي* ، ترجمة محمد رشاد فرويز، ط 7 ، دار ماكجروهيل ليمتد للنشر ، دار الرائد العربي ، بيروت ، 1990 .
8. سهيل ، ياسر ، التصميم كما يجب ان يكون ، بدون طبع ، 2005 .
9. شارلوت ، دانييلسون ، *تحسين إنجاز الطالب* ، ترجمة : أماني الدجاني ، ط1 ، شركة مكتبة العبيكان ، المملكة العربية السعودية ، 2010 .
10. صالح ، قاسم حسين ، الابداع في الفن ، ط1، دار دجلة ، عمان ، الاردن ، 2007 .
11. عامر، طارق عبد الرؤوف و محمد ، ربيع ، *الصف المتمايز*، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان ، 2008 .
12. عبادة ، احمد ، الحلول الابتكارية للمشكلات – النظرية والتطبيق، دار الحكمة للنشر والتوزيع ، البحرين ، 1992.
13. العشي، نوال ، *إدارة التعلم الصفي* ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ،الاردن، 2008
14. علوان، عامر ابراهيم وآخرون، الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن ، 2001 .
15. غيث ، خلود بدر، و الكرابلية ، معتصم عزمي ، مباديء التصميم الفني ، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الاردن ، 2008 .
16. نصرالله ، عمر عبد الرحيم ، أساسيات في التربية العملية ، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2001 .

17. الهاشمي ، محمد يوسف رجب ، البرمجة اللغوية العصبية والأثر النفسي للألوان، الأهلية للنشر والتوزيع ، ط1، عمان، الأردن ، 2006 .
a. - 18Hornby ،A.S ،.Oxford Advanced Learners, Dictionary of current English, New edition, Oxford University press ،London, 1974.

ملحق رقم (1)

برنامج تعلم مهارة التلوين بفاعلية

اتبع المراحل الاربعة الاتية بدقة لبرمجة اهدافك والحصول على النتيجة المرجوة :

المرحلة الاولى : حدد هدفك

1) أتخذ قرارا بانجاز التمرين بإتقان واعرف ان لديك كثيرا من القدرات اللازمة للانجاز فقط اكتشفها واستخدمها.
2) كن ايجابيا وواثقا من نفسك فأيا كان ماضيك فانك تستطيع التحكم في حاضرك ومستقبلك ..
3) أعتقد باهمية الموضوع وضع في ذهنك دائما ان تحقيقك للهدف هو خطوة تعتمد عليها الخطوات اللاحقة في
4) المادة الدراسية وتفوقك فيها كما انه يسهم في جعلك مصمما ناجحا .
5) تصور شعورك عند إنجازك للتمرين كما هو مطلوب و تصور ايضا شعورك عند عدم الانجاز .
6) حمل نفسك فقط مسؤلية الانجاز ولاتبرر لنفسك الاخفاق .

7) المرحلة الثانية : أفعل شيئا

8) إذا كنت معتقدا بإمكانياتك ولكن الاسلوب الذي استخدمته لم يوصلك الى النجاح ، فقم بتغيير هذا الاسلوب مستخدما التقنيات الاتية :
9) أكتشف التنوع في فهم زملائك للموضوع من خلال لنقاش وتبادل المعلومات ، ولا تتمسك بفهمك فقط ، وأنظر الى الموضوع من زاوية اخرى لإثراء وزيادة خبرتك الشخصية وازيادة معرفتك وفهمك للموضوع .
10) أعمل بثقة واستخدم أفضل الاختيارات التي تسلك بك باتجاه تحقيق الهدف .
11) كن على وعي بكل مثير حسي يؤثر فيك ويجعلك تنجز التمرين بتميز .
12) إذا كنت غير متأكد من انجازك التمرين بتميز من التجربة الاولى ، تأن ولاحظ عناصر التميز لدى استاذك أو زملائك او اي نموذج ناجح عند تنفيذ التمرين ثم إستنبط أستراتيجياتهم في تنفيذ التمرين من خلال التحاور معهم او من خلال أعتمادك على اقصى درجات الدقة في ملاحظتك الحسية ثم بعد ذلك أستفد منها عند تنفيذك للتمرين فذلك يزيد من سرعة تعلمك دون المرور برحلة التجربة والخطأ.

13) المرحلة الثالثة : لاحظ ماذا يحدث

14) قيم فعلك موضوعيا من خلال سؤال الاستاذ أوالمقارنة مع تمارين الطلبة المتميزين أوالمقارنة مع الاعمال النموذجية التي تعرض عليك .
15) اذا لم تنجز التمرين كما هو مطلوب فلا تقل " أنا فاشل " . وتعامل مع ما حدث على انه تغذية مرتدة مفيدة تساعدك في الوصول الى غايتك النهائية وستكون التجربة الأولى " الفاشلة " جزءا من عملية النجاح .
16) أطمح دائما نحو التميز وأرض بسهولة عن مستواك حتى لو كان مقبولا .
17) المرحلة الرابعة : قم بتغيير ما تقوم به الى ان تصل الى النتيجة المرجوة
18) كن مؤمنا بإنك يمكن ان تتغير بسرعة وبسهولة وتنجح في إنجاز التمرين بتميز.

19) تعلم من التجربة السابقة وأصلح الجزئيات من خلال التغذية المرتدة .
20) ثق بقدرتك على الانجاز وقل اذا استطاع اي طالب انجاز التمرين فانا استطيع ولا تقل لنفسك (أنا سئ) بل قل (كان بامكاني ان اقدم الافضل لكني لم افعل لكن هذه المرة سأفعل) .
21) كن مؤمنا بوجود حل لكل مشكلة وان هنالك اكثر من اسلوب او طريقة يمكن ان يعاد بها التمرين

ملحق رقم (2) الاستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ أستبيـان

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة - بهدف تطوير مهاراتك العملية في مادة الالوان خلال السنة الدراسية الحالية 2013/2012 ، أضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يستخدم لاغراض علمية بحتة راجيا منك التعامل معه بأهمية وحرص وملئه بدقة بوضع علامة (√) في الفراغ المناسب . شاكرا تعاونك من اجل تحقيق الهدف .

الاسم الثلاثي : .....

1) ما طبيعة نظرتك الى الفن قبل دخولك الى الكلية ؟ ايجابية ..... سلبية .....
2) لماذا ؟ .....
3) مامقدار ثقتك بنفسك في تعلم الفن والتصميم ؟ واثق ..... خائف .....متردد .....شعور آخر .....
4) هل لديك الرغبة في تعلم الفن والتصميم ؟ نعم .....لا.....
5) في اي تسلسل وضعت اختيار كلية الفنون التطبيقية في الانسيابية ؟ .....
6) هل كانت المدارس التي درست فيها مهتمة بدرس التربية الفنية ؟
7) الابتدائية / نعم ....لا.... المتوسطة / نعم .....لا..... الاعدادية / نعم .....لا.....
8) كيف تقيم مستوى مدرس التربية الفنية بشكل عام ؟
9) الابتدائية / غير مقنع.....متوسط.....جيد.....متميز.....
10) المتوسطة / غير مقنع.....متوسط.....جيد.....متميز.....
11) الاعدادية / غير مقنع.....متوسط.....جيد.....متميز.....
12) ماهي المواضيع التي كانت تدرس في درس التربية الفنية ؟
13) رسم ..... تلوين ..... تصميم ..... نحت .....اشغال يدوية .....اخرى.....
14) هل استخدمت الفرشاة في التلوين سابقا ؟ نعم .....لا.....
15) اي نوع من الالوان استخدمت سابقا ؟
16) المائي ..... الزيتي ..... البوستر .....الباستيل ..... الخشبية ..... جميعها .....ولا أي منها.....
17) ما هي الالوان التي تجيد أستخدامها ؟
18) المائية.....البوستر.....الزيتية.....الخشبية.....الباستيل .....جميعها..... ولا أي منها .....
19) هل تشجعك عائلتك على ممارسة الرسم والتلوين وماشابه ؟ نعم .....لا. .....
20) هل يشجعك أصدقاؤك على ممارسة الرسم والتلوين وماشابه ؟ نعم .....لا .....
21) هل تعاني من مشكلة (بدنية/ حسية) تمنعك او تعرقل ممارستك للعمل الفني ؟ نعم.....لا.....

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 946-959

Employing the psycholinguistic programming (NLP) approach in preparing the interior designer

Abstract:

The process of preparing the designers process is not easy , especially when it comes to students of disciplines of the Design Arts in colleges and institutes of the Fundation of Technical Education for two reasons: The first reason that accepting these students accepted ″ centrally ″ and not special ″ includes testing process that differentiation between students on the basis of possession of talent. The second reason for the existence of individual differences among them. This comes Search to run in this process by identifying problems impeding her and addressed by employing the researcher to approach (NLP) in the process of preparation as a curriculum interested in studying success and as a method stimulates the individual to discover the potentials unlimited and use it to make a personal change , particularly that employing this approach in various fields has given satisfactory results. This search consists of three chapters, the chapter one includes a simplification and the importance of search and it's aim , also includes the limits and terms of the search. .chapter two includes two parts the first deals with (NLP) is defined by presenting the main principles (hypotheses), while the second part deals with the performing skill and factors affecting the acquisition. In the third chapter were identified research methodology and the research community and the sample research group measures taken by the researcher and down to achieve the goals search in the design of a practical method teaching depended on the principles of (NLP) is designed to guide the student and stimulated to achieve success in the acquisition of skill performance in a colors lesson , then apply the curriculum and test it to see the effectiveness of skill employed in giving to students.

After designing and implementing practical approach new class of trainees covered that have been identified concluded researcher that the percentage of the progress of students who relied program in their applications higher than the progress of students who relied traditional way of four comparisons he made between the two groups , while the percentages equal in comparison Fifth, the Researcher believe this result is an indication of the validity of the program and thus the possibility of Utilization (NLP) to give students skills effectively. The researcher has concluded his recommendation and a list of Arabic and foreign scientific sources adopted.